العدد ٧١

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى



LA PALESTINE

يافا في ٢٣ ايلول غ و ١٠ ايلول ش سنة ١٩١١ — السبت — الموافق رمضان ٣٠ سنة ١٣٢٩

رسائل فلاح
٦

لقد اقبل فصل السنة الذي ينتظره جميع فلاحي العالم بذاهب الصبر والذي به تقدم الارض خيراتها فيبارك الانسان خالقه . في هذا الفصل يلقي المزارعون جزاء اتعابهم مدة سنة تحت حرارة الشمس وبرد الشتاء فيبيعون محصول ارضهم ليشتروا بثمنه مؤونة يومهم للسنة المقبلة ويكسون انفسهم وعائلاتهم ويحفظون من الغلة شيئاً لاعالة دوابهم وشيئاً لبزارهم الاتي . هذا هو الحال الان عند جميع فلاحي الممالك السعيده في هذا الفصل المبارك . فصل الحصاد . واما عندنا نحن فلاحو هذه البلاد العثمانية فالامر بالعكس فهذا الفصل هو فصل الحسرات وخيبة الامال .

قابلت بالامس في احد خانات يافا صديقاً قديماً لي من احدى القرى المجاورة لقريتنا يدعى عبد القادر . فوجدته كاسف البال حزيناً مفكراً فدعوته الى قهوة عثمان وبعد ان جلسنا سألته عما به فاجابني وهو يتنهد لا تسل يا ابا ابرهيم فان الاحوال نحس في نحس

— اخبرني ما هي قصتك

— وماذا تريد ان اخبرك . ان قصتي هي قصة جميع الفلاحين امثالنا انك تذكر ولا شك ان الموسم كان رديئاً جداً في السنة الماضية ولما جاء اوان البدار في هذه السنه لم يكن عندي حبة واحدة ازرعها . فجئت الى هذه المدينة وقصدت تاجراً اعرفه يدعى . . . وشكوت له حالي وبعد الجهد قبل ان يسلفني ١٠ كيلات من القمح بشرط ان ارجعها له ١٥ كيله . وقد قبلت بذلك مع علمي انها سرقة فظيعة حتى لا اترك ارضي بوراً

— وكم اعطاك حقلك في هذه السنة

— ٨٠ كيله

— اذاً فلا يزال عندك شيء كاف من نعمة الله فلماذا اليأس !

— انني لم اتمم حديثي فاسمع الباقي واحكم على تعاستي . في بحر السنة اصاب المرض زوج البقر الذي عندي فاحترت ماذا اعمل ولمن التجيء ومن استشير لمداواته . اخيراً اتبعت الطريقة المعروفة وكويت البقرتين في رقبتيهما وبطنيهما فلم يغن ذلك شيئاً بل ماتتا بعد يومين فاسرعت الى الشيخ موسى الذي تعرفه ورجوته ان يسلفني مبلغاً اشتري به بقرتين لاتمام حراثة الارض فاسلفني بعد تعب شديد ورجاء كثير ٨ ليرات على كل ليرة بشلكان في الشهر واخذ مني سنداً لثمانية اشهر باثنتي عشرة ليرا . والان هاك حسابي اطعمني الله ٨٠ كيله فاخذ الملتزم ١٠ كيلات عشراً . واعطيت التاجر الذي اخذت منه البدار ١٥ كيلة فبقي عندي ٥٥ كيله يجب ان ابيع الكيله بعشرة بشالك حتى يمكنني ان افي الشيخ موسى واطلع صفر اليدين .

ليس هذا كل شيء فان الخيالة تنتظرني الان في القرية لدفع مال الويركو والدرية ومال الملح . ولكي ادفع كل هذه الرسوم لابد لي من بيع ١٠ احمال تبن وهكذا فسابقى بدون قمح لعائلتي ولا بذار للسنة القادمة ولم يبق لي امل الا بقليل الدره التي تنتجها الارض لاطعم اولادي . هذا هو مكسب شغل السنة فهل بعد ذلك تسألني لماذا انا حزين . . .

***

فارقني عبد القادر وتركني عرضة لتأملات عديدة . انا اعلم ان ما قصه علي هو الحقيقة بعينها وان مثل عبد القادر يوجد بالعشرات في قرايانا يجرون اذيال الفقر من سنة الى سنة ويدفعون ١٥ بالعشرة للمرابين . فقلت في نفسي هل البشر نوعان يا ترى ؟ سكان المدن وسكان القرى . فاني حينما ازور يافا او القدس مثلاً اشعر بانه يوجد فيهما من يهتم بسكانها وراحتهم . يوجد بوليس للمحافظة على الامن وصيانة الاموال . توجد اسواق ترش وتنظف كل يوم محافظة على الصحة . توجد بنوك تفرج كربة الناس . توجد كل هذه الاشياء وغيرها لسكان المدن واما نحن الفلاحون فليس من يفتكر بنا او يهتم بامرنا ولا من يكترث للسوأل عما ينقصنا لتحسين حالتنا وتخفيف مصائبنا .

فاخبرني الان يا سيدي اين هي هذه الحرية ! وماذا عمل لنا البنك الزراعي الذي اسسوه لاجلنا وبماذا ساعدنا هذا البنك وهل فكر رؤساؤه بمساعدتنا يوماً ما !

حالة تعيسة يا سيدي تتقطع لها القلوب الصخرية . فلا احد يرحمنا وليس من يشفق علينا ولا من يفتكر بنا اللهم الا حين دفع الاعشار والويركو والدريه . و . و . و . فانهم حينئذ يقولون « هاتوا هيلا عين الوالدين ! ! » .

ابو ابرهيم

سعادة الزواج
اراء قاضي مراكشي

للقاضي المراكشي سيدي احمد بن رضوان المتوفي في سنة ٩٩٢ هجرية كتاب في الزواج ترجمه مؤخراً احد رجال البعثة العلمية الفرنسوية في مراكش ونشرت نتفاً منه مجلة العالم الاسلامي التي تطبع باللغة الافرنسية وعنها نعرب للذين لم يظفروا بمطالعة الاصل العربي ما يأتي :

افتتح المؤلف كتابه هكذا : « صنف هذا الكتاب الشيخ العالم والامام الموفق القاضي سيدي احمد بن رضوان وهو يبحث في الزواج والمعيشة العائلية وعلائق الزوجين وتربية اولادهما . والمؤلف يتقرب الى الله بكتابه هذا ويسأله المغفرة عن زلات القلم » وبعد ان اتى على ذكر فوائد الزواج وراحة المعيشة وكوثر السعاده الذي يجرى في النفس على حسب اعتقاده وتطرق لذكر الامور المادية وقسم الواجبات البيتية بين الرجل والامرأة اتصل الى ذكر ما يجب على الرجل ان يهتم به قبل الاقدام على انتقاء عروسه فقال ناصحاً :

يجب على الرجل ان يجتنب الابنة الكثيرة الكلام فانها تضجر زوجها والذي يقوى على احتمال هذه يكتسب شهادة بانه قديس .

والأنانة . التي لا تبرح تأن وتتشكى وتتأوه مدعية بانها مريضة

والمنّانة . التي تجعل الحبة قبة واذا عملت اقل عمل في بيتها تقول لزوجها فعلت واتممت واجريت . وكل ذلك محبة بك وطلباً لسرورك .

والشهوى : التي اذا وقع نظرها على اية حاجة تشتهيها وتطلب من زوجها الحصول عليها واللمّاعة التي تضيع اوقاتها يومياً بفرك وجهها حتى يلمع .

وقال ايضاً يجب ان تكون الامرأة دون زوجها باربعة اشياء : العمر . والقامة . والثروة . وشرف الاصل . كيلا تتجاسر على احتقاره

وذكر القاضي ايضاً في كتابه نص وصية كان اوصى بها احد العلماء ابنته ليلة زفافها قال :

انك ستدرجين يا بنيتي من هذا العش الذي ربيت فيه الى عش تجهلينه فاعملي بوصيتي وكوني لزوجك خادمة فيكون لك عبداً . كوني امامه ارضاً فيصير لك سماء . لا تجربي مضاهاته ولا ترفعي نفسك لمقامه فيسقطك من مقامك . ولا تبتعدي عنه شبراً فيبتعد عنك زراعاً . واذا كان في حالة الكدر فاتركيه ولا تزعجيه بأسئلتك واياك ثم اياك ان تجرحيه في كرامة نفسه . حافظي على اكتساب رضى عينه واذنه وانفه . فلا تسمعيه ما يكدر ولا تريه الا النظافة والجمال ولا تجعليه يشم منك الا كل رائحة طيبة فتعيشين واياه سعيدة والسلام



عن جرائدها

طرابلس الغرب

خصص مجلس الوكلاء احدى جلساته الاخيرة لمسألة طرابلس الغرب فأجرى تلاوة الرسائل الواردة من سفارة رومية

وتقارير متولج السفارة الخصوصية كما وقطع الجرائد الايطالية التي ارسلها وهي تحوى مقالات الجرائد الكبرى وصدى الرأي العام · ثم اخذ الوكلاء علماً بما كتبه سفراء الدولة لدى بقية الحكومات الاوروبية عن هذه المسألة

وبعد ذلك اختلى الصدر ووزير الداخلية بوالي طرابلس الغرب الجديد بكرسامي بك مدة طويلة ثم اجتمع الوالي المذكور برشيد بك المستشار القانوني للباب العالي وبحثا في مسألة حدود تلك الولاية وسافر الوالي الجديد بعد ذلك الى مقر وظيفته

وفي برقية من رومية ان ايطاليا طلبت من الباب العالي ان يزود بكر سامي بك المذكور التعليمات اللازمة كيلا يعارض نفوذ ايطاليا الاقتصادي هناك الخالي من اقل صبغة سياسية ·

هذا وقد استقال كاظم بك سفير الدولة في رومية من وظيفته وطلب احالته على المعاش فلم يقرر مجلس الوكلا بخصوصه شيئاً بعد

الميزانية القادمة

كرر وزير المالية طلبه انقاص ميزانية السنة القادمة قيمة مليونين ونصف ليرة واقترح ان تخصم هذه القيمة من مطلوب الوزارات بالتعديل النسبي لمجموع ميزانية كل منها فرفض مجلس الوكلاء ذلك وقرر بعد البحث ان يذهب كل وزير مع محاسبجي وزارته الى نظارة المالية وهناك يفحصون مفردات ميزانياتهم الخاصة ويجربون خصم ما يرى كل منهم امكان خصمه

اليونان وصادق بك

تقول احدى الجرائد اليونانية ان الميرالاي المتقاعد صادق قطع امله من انحياز الارمن الى حزبه وحصر سعيه الان في ضم اليونان وهو قد ارسل معتمداً للاجتماع بالبطريك المسكوني ومفاوضته بهذا الشأن·

مشروع اصلاح البوسطه والتلغراف

انهت وزارة البوسطة والتلغراف مشروع الاصلاح الجديد وستقدمه الى مجلس المبعوثان حين فتحه ومن جملة ما جاء في هذا المشروع الغاء كفالة المستخدمين المالية وتخفيض رسوم البوسطة والتلغراف بين الولايات وتخصيص ٣٠ الف ليرة عثمانية للتلغراف اللاسلكي·

المدرسة الدستورية

الى جريدة فلسطين الغراء

سألني الكثيرون رأيي في المدرسة الدستورية الوطنية في القدس من الوجهة الصحية والتهذيبية فعلى المسألة الاولى اجيب : ان المدرسة موجودة في احسن مراكز المدينة مناخاً واطلقها هواء وافضلها جواراً بعيدة عن السكان والازدحام مما يضمن لساكنيها نقاء الهواء وعدم التعرض لاسباب عدوى الامراض هذا ناهيك عما تحويه دائرة المدرسة من وسائط الرياضة والتمرين المتبعة في احسن واحدث المدارس الاوروبية والاميركية لانه ثبت بالبرهان «ان العقل الصحيح في الجسم الصحيح» وما نراه في الشعوب السكسونية والانكلوسكسونيه من الاقدام والمثابره على العمل واحرازهم السبق على من سواهم من الاقوام ليس هو الا نتيجة ادغام الرياضة البدنيه بالدروس المدرسية للاولاد صغاراً فيخرجون رجالا اشداء اصحاب عزم واقدام· واعتقد ان هذه الرياضة القانونية المتبعة في المدرسة الدستورية ستكون احسن ضامن لنجاحها·

اما من الوجهة التهذيبية فاترك الحكم لمن راى نجاح تلامذتها الباهر في خلال مدة الثلاث سنوات التي مرت على تأسيسها واكتفي بان اقدم برهاناً واحداً لمن يريد الاقتناع · وهو ان مؤسسي هذه المدرسة واساتذتها هم مسؤولون امام انفسهم وامام الراي العام عن نجاحها لان ذلك يهمهم مادياً وادبياً · وربما كان مفيداً لبعض القراء ان يعرفوا ان احد مؤسسيها الاستاذ خليل افندي السكاكيني اغتنم فرصة وجوده في انكلترا واميركا فدرس احدث الطرق وشاهد بعيني راسه الوسائط المتبعة في المدارس الخصوصيه والملكيه وادخلها بالاشتراك مع زملائه الى هذه المدرسة التي وان تكن صغيرة الان فانها بفضل الاجتهاد والاخلاص عمدتها وموازرة الاصدقاء الوطنيين ستصبح عظيمة ان شاء الله ·

وبما اني تاكدت سعي هؤلاء المؤسسين الافاضل المتواصل وسهرهم الدائم فانا لا اتأخر لحظة عن حث الوالدين والاوصياء لاعتماد هذه المدرسة المثلى في تدريسها وقوانينها وطرق تربيتها والله يهدي الى الخير ·

الدكتور
الياس صوايني

(فلسطين) كتبنا مراراً عن هذه المدرسة التي اصبحت بهمة مؤسسيها من ارقى مدارس فلسطين ويسرنا ان نجد افكار الطبقة الراقية من مواطنينا الذين يقدرون العلم واهله متفقة معنا على ان المدرسة الدستورية اذا قابلتها الامة بالتشجيع تصبح بعد قليل سيدة مدارس فلسطين على الاطلاق · ويسرنا ايضاً ان نذكر ما علمناه من ان احد اساتذتها في اللغة الفرنساوية سافر في هذه السنة خصيصاً الى باريس ليدرس بنفسه احدث الاساليب واجد طرق التعليم ليرجع بها الى مدرسته فنشارك حضرة الدكتور الفاضل بحثه الاباء والاوصياء الى اختيار هذه المدرسة لابنائهم ونذكرهم بان يوم افتتاحها قريب فعلى من يريد الفائدة الحقيقية ان يخابر من الان احد مؤسسيها في القدس وهم خليل افندي السكاكيني · جميل افندي الخالدي علي افندي جار الله وافتيم افندي مشبك او ادارة هذه الجريدة

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها·

١

الى جريدة فلسطين الغراء

ان ادارة جريدة الاخبار بيافا تتشرف باعلان العموم عن انفصال حنا افندي فضول الصباغه عن المطبعة والجريدة والمكتبة ولم يعد له فيها ادنى علاقة

صاحب جريدة الاخبار
ومطبعتها ومكتبتها
بندلي غرابي

٢

الى جريدة فلسطين الغراء

في اول كانون ثاني غربي سنة ١٩١١ تشاركنا مع بندلي غرابي واصدرنا الجريدة (اي الاخبار) فكنت كلما حصلت شيء اورده للادارة ويجري قيده وكان مرتب الاحرف يتناول مني مرتبه بكل سهولة الى ان مضي ستة اشهر من تاريخ شراكتنا عندها استلم الوصولات ليحصل ولكنه كان يجمع من زيد وعمر ويضع في جيبه الخاص فمضى شهر ولم اتناول بارة الفرد في خلاله وكذلك مرتب الاحرف ولا الشاغل فتكدر المرتب وترك الشغل وهكذا توقف العمل وتوقفت الجريدة عن الصدور للان كما وانه لي شهرين وانا الح عليه باجراء محاسبتي فلم يقبل · علاوة عن كل هذا مكتبتي الشهيرة (بمكتبة الاتحاد الوطني) موضوعة بالمطبعة والمذكور حاجز عليها ومغلق المحل والمفاتيح معه ولا يرغب اجراء المحاسبة ولا تسليمي اياها وعموم اهالي البلدة يعلمون بان المكتبة تخصني دون سواي فالان اتيت بعجالتي هذه لكي يعلم الجميع ما هو عليه صاحب الامتياز من عدم الاستقامة واهتضام حقوق الناس علاوة عن انه اميٌّ لا يعرف الكوع من البوع ولا اعلم كيف حكومتنا السنية تعطي امتياز لهكذا اناس لايفقهون معنى الكلمة ولا يعرفون فالامل من اصحاب الجرائد في كافه انحاء المعمور ان لا يرسلوا جرائدهم لانها تذهب هباء منثوراً لان الجريدة لن تصدر قط وساقيم الدعوى امام محكمتنا الاهلية بطلب مكتبتي ومحاسبتي والله المسؤول

حنا فضول صباغه

٣

آتونا بقدح ماء بارد
لان محمد امين صيبون
غضبان

الى جريدة فلسطين الغراء

طالعت في عددكم الاخير مقالة ممضاة بامضاء «محمد امين» فرأينا الحدة قد اخذت من كاتبها كل مأخذ حتى طاشت سهامه عن مراميها فذكرني بالخيالات واضغاث الاحلام التي قد تنتاب المتخوم من اكل ثقيل «كتبل الحمص» مثلا لجوابا على ما فيها اقول :

ان الغضب يا محمد لا يقوم مقام البرهان وبئس السفه في المناقشات الادبية فلو ابقي الغضب على عقلك في رأسك لما تجاوزت السطر العاشر من مقالتك حيث تقول هكذا حرفياً «اما صاحب الجريدة فلم يشاء ان يشذ عن المبدأ الاسرائيلي القاضي بمناصرة ابناء جنسه ومظاهرتهم على غيرهم من الامم المقهورة التي لا تستحق نصيباً في الوجود فامتنع عن نشر مقالتي» فاي شيء يكون العداء ان لم يكن الدافع الى مثل هذه التهم الكاذبة ? فكيف تنكر بعد هذا عداءك لليهود باجمعهم ? فهل خصصت بعبارتك هذه الصهيونيين منهم فقط وعفوت عن العثمانيين ?

اتجسر يا محمد ان تنكر ما قلته لي يوماً على مسمع من اخوان لم يزالوا احياء يرزقون : «اننا لا نقبل في جمعيتنا اعضاء من اليهود ولو كانوا عثمانيين حتى انت ربما ترددنا في قبولك لو طلبت الانضمام الينا يوماً»

اما شيخك · الملقب نفسه بالاستاذ الكبير · الذي غرّك فجرّك الى توقيع اسمك تحت ما املاه عليك فقد عرفنا نفسه الكبيرة وذمته الاكبر من حادثة البياري والبدل وحادثة النصف سهم وغيرهما من الحوادث الكبائر · فهل يريد حضرته السعيدة ان نسمعه اياها?

كفى ايها الاخوان هوساً فتحريضاتكم برغم انكاركم قد وصلت الى افواه العامة وكادت تعود بما لا تحمد عقباه اما انت يا امين فاخفض من حدة غضبك لان قساوته قد زالت عن الافئدة منذ سنوات كثيرة لو تعلم!

الدكتور مويال

٤

الى جريدة فلسطين الغراء

اسديك شكري ثم ارجو اليك نشر كلمتي هذه لاجواباً عن كليمة مويال الاخيرة بل غيرة على الحقيقة·

قبل كل شيء اترك مويال يعتب عَلَى من شاء ويغضب عَلَى من اراد وينهش في اعراض الناس ثم ارجع الى تقرير ما قلته اولاً ان الشركة الاقتصادية التجارية شيء والحزب الوطني شيء آخر واتفاق اجتماعهما في محل لا يدل على علاقة بينهما ومن يزعم خلاف ذلك فهو «كذاب اشر» بل كل ما في المسألة ان الحزب اقتصاداً في النفقة جعل يعقد جلساته موقتاً في احدى غرف الشركة وعدم وجود عنوان للحزب على المحل ليس الا لان الحزب لاينوي اتخاذ مركز الشركة مركزاً دائماً له بل متى وجد فرصة اتخذ له مركزاً خاصاً وقد اعلن ذلك في قانونه · بقي شيء اقوله خاصة

لمويال وهو انه يطلب منا ان نصدقه في كل ما يقول ويعجب من الحر العثماني لارتيابه في قوله اما نحن فلا نرتاب ريبة في قوله بل اننا نقطع بيمنه ومجافاته الحقيقة واكتفى بايراد دليل حسي على مبلغ عقل مويال ومدى ادراكه باعتقاده العصمة في نفسه وظنه انه لا يجرأ احد على تكذيبه مع انه لو عكس لاتصل وانا اعلم الناس به. اما ما ذكره من ان الشركة والحزب تسكت عن تحريضات الشيخ سليمان افندي التاجي فهذا قول لا معنى له لان الشيخ سليمان افندي ممن اعتاد الكتابة في الجرائد سواء كان من الحزب او الشركة وليس لنا ولا لاحد من الناس منعه واما وصفه تلك الكتابات بالعنف والشدة فهو قول لم نسمعه من غيره (ولا يرضى حاسدك الا ازالة نعمتك) بل بعكس ذلك ان الجرائد الحرة نفسها تخطب كتابته وتحلها المحل الاول. اما ما ذكر، من عدم نشر البرنامج والحسابات للحزب فهو قول نكتفي بالاعراض عنه لمكانته من الواقع فاننا لم نسمع حزباً سياسياً قدم حسابات ان ذلك من لوازم الشركات التجارية واما حسابات الحزب فهي اعماله النافعة التي سيؤدى عنها بياناً شافياً

واما ان مويال لم يرى بضائع للشركة فلا يدل على عدم وجود بضائع لها اذ لا يجب على الشركة قبل كل عمل ان تعترف على من يزعم لنفسه حق الرقابة عليها وما عليه الا ان يسأل من ذوي الشأن في ادارة الشركة عن بضائعها وعن وجوه تصريفها واستعمالها فانه يرى ما يسر الصديق وفي الختام اعيد قولي السابق على ان كلمتي هذه ليست جوابا على كليمة مويال بل هي خدمة للحقيقة

محمد امين

(فلسطين) نرانا مضطرين مع الاسف لاقفال هذا الباب لان ما اراد كل من الدكتور والصيدلي الفاضلين افهامه للقراء عن الحزب والشركة حصلت الغاية المقصودة منه ولانهما ابتدأا ان يتطرقا للشخصيات وهو ما نأباه لهما وللجريدة ولمهنتيهما الشريفتين اللتين تجلبان لهما لذة في خدمة الانسانية اكثر مما يجداه في هذه المناقشات .

اخبار الجهات

مصر

—. كان عسكري في الاسكندرية واقفاً ليلاً بباب البوستة العمومي فابصر اثنين يضرمان النار في جانب من البوستة بقصد احراقها فهجم عليهما ليضبطهما فطعنه احدهما بسكين في وجهه عدة طعنات فضبط وارسل العسكري الى المستشفى .

— . قبض رجال البوليس على جماعة من باعة الجرائد واحالوهم على المحاكمة بتهمة اقلاق الراحة العمومية

— . حكمة محكمة الجنايات الاهلية في مصر على رجل يدعى « والي » بالاشغال الشاقة اربع سنوات فسعت القونصلاتو اليونانية حتى اثبتت انه ليس عثمانياً واستلمته من المحكمة

الشام

—. جمحت فرس بالمدعو جرجي مقبعة وهو راجع من صيدنايا فالقته على الارض فتهشم راسه ومات

— . يقول المقتبس ان الكوليرا اتصلت الى قرى الغوطه وحدثت فيها اصابتان

— . كذب والي الشام ما اشاعته الجرائد من انه طلب نقله الى ولاية اخرى :

جاء في جريدة الاخاء

كتبت الانسه مي في الحارس مقالة بشأن المهاجرين طال الاخذ والرد بصددها واخيراً قرأت مقالة في الموضوع للشيخ شاهين الخازن.

كل ما يهمني من الامر هو ملاحظة صغيرة هي هذه

ان هولاء الباحثين كلما اتوا على ذكر المهاجرين قالوا (المهاجرين اللبنانيين) فالظاهر انه لا يوجد مهاجرون في اميركا من غير لبنان العزيز كلا بل يوجد اكثر من النصف من مدن سوريا مثل حماه وحلب وطرابلس والمشتى الخ ولكن هي شنشنة يصعب علينا مفارقتها لعل اساسها محبة الذات

القدس

— . افتتح الاكتتاب لاعانة المدرسة الدستورية الوطنية بالقدس حضرة اديب فلسطين وشاعرها الكبير اسعاف افندي النشاشيبي بان تبرع بليرتين فرنساويتين وذلك لما رآه فيها من النفع وما هي عليه من دلائل الكد والدأب والاخلاص لهذه الامة فعسى ان يقتدي به سكان هذه المدينة وينفعوا هذه المدرسة التي تعمل على نفعهم وتثقيف ابنائهم (النفير)

***

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية تحت عنوان (دائرة لم يدخلها مكروب) عما هي عليه محكمة القدس البدائية من النزاهة وعما اتصف به رئيسها الفاضل من الترفع عن التلوث بالمكروب الاكليريكي المنتشر في جو القدس وقد جاءنا من فاضل قدسي ان اول امس ارسلت البطرخانة عدة كاسات مملوءة مربى الى سعادة الرئيس المومى اليه (اسوة بغيره كما ذكر مراسلنا الخصوصي في غير محل من هذا العدد) فردها سعادته بانفة وخرج حاملها يهرول خجلا شاعراً بان نفس هذا الذات الكبيرة لا تماس بغيرها من نفوس بعض المأمورين الذين اعتادوا ان يتلوثوا بمكروب الاديرة

ومنها — لوكيلنا

سطى اللصوص ليلة الثلثا من هذا الاسبوع على منزل رشيد افندي العلمي وسرقوا من حوائج وحلى وانيه ما قيمته الف ليرة فرنساوي ولما بلغ الخبر صاحب البيت هرع الى احد مأموري البوليس (ولا نسميه) فرفض مرافقته ولكن حضرة الكومسير خليل افندي اهتم للامر وقبض على ١١ شخصاً واوقفهم فاطاقت العدلية سراحهم لان التحقيقات لم تكن كافية وسافيدكم عما يجد

الرملة — لاصحاب التواقيع وعلى مسؤوليتهم

استبد رئيس بلدية الرملة في هذا الاسبوع وعمل مضبطة من تلقاء نفسه وبدون مصادقة هيئة المجلس وضع بها جزاء نقدياً على ٢٨ شخصاً من فقراء الخضرجية ومنهم هذا الكاتب واحيلت المظبطة لمحكمة بداية يافا فصادقت عليها وارسلت لنا اوراق تبليغ فقدمنا استدعا لمديرية الرمله باننا دافعين رسم الرخصة الشهرية وقدره ٥ غروش ولا وجه لتغريمنا الجزا فالمدير المذكور قبل ان يفتح استدعاءنا قابلنا بالشتم والطرد لانه ورئيس البلدية يدٌ واحدة فرفعنا عليه شكوى لجانب القائمقامية وجئنا راجين درج ذلك في جريدتكم على مسؤوليتنا ليعلم القاصي والداني الى اي درجة من الاستبداد وصل اولو الامر عندنا . الامضاآت

عيد الفطر

يقع غداً عيد الفطر عند اخواننا المسلمين فنهنئهم ونرجو ان يكون عليهم عيداً سعيداً

شوؤن ارثوذكسية

صديقي مدير جريدة فلسطين الغراء اطلعت بمزيد الاسف على مقالة نشرت يوم الجمعة الماضي على صفحات المقطم تحت عنوان «القدس الشريف» تعرض صاحبها بصفة غريبه للنهضة الارثوذكسية وللقائمين بها من الوطنيين المخلصين الذين طالما جاهدوا في سبيل هذه الحركة المباركة . فلم تدهشني عبارة هذه الرسالة ولا تهكمها قدر ما ادهشني امضاء كاتبها وهو حضرة الخوري نقولا غطاس . . . . فتعجبت وتأملت وامعنت الفكر ولكني لم افهم معنى هذه الحملة من حضرة الاب المحترم التي فاجأنا بها بعد سكوت طويل ليته حافظ عليه . انه لما يحزن كل عثماني حر ان يقرأ مثل هذه الاقوال السقيمة المعروفة مصادرها خصوصاً متى كان من الواقفين على حقيقة الامور عالماً بما هم عليه مواطنوه الارثوذكسيون في فلسطين من التعاسة والشقاء بسبب استبداد نفر من الرهبان الاغراب الذين تقمصوا العثمانية كذبا وبهتانا لاغتصاب حقوق الامة بفضل مساعي بعض المؤازرين لهم من الارثوذكسيين الطامعين في رضائهم المستميتين في تنفيذ رغائبهم المطيعين لاقل اشارة تصدر منهم ولو كان فيها القضاء الاخير على الامة والبلاد . . . .

وهذا الحزن يتضاعف حينما نرى رجلا جليلا كلله الدهر بتاج الشيخوخة الموقر نظير حضرة الخوري نقولا غطاس يقوم على امته وينال من مواطنيه ويردد تخرصات اعدائهم التى طالما دحضها زعماء هذه النهضة الشريفة وبرهنوا على فسادها كما ان الحكومة السنية نفسها ايدت بقرار من مجلس وكلائها مطاليب الوطنيين الحقه التي ينكرها اليوم عليهم حضرة الاب الجليل . . .

ولذلك لا اكلف نفسي عناء الرد على ما جاء في تلك الرسالة من الافتراآت الغريبة بل اتركها وشأنها ليحكم عليها الراي العام حكمه الاخير على انه لا يمكني كتمان اسفي الشديد حينما ارى بعض الكهنة الوطنيين ينكرون حقوق بلاد هي بلادهم ليقدموها قرباناً لغاصب يجب وضع حد لسيطرته في مثل هذه الاحوال وعلى الكاهن الوطني ان يكون في مقدمة المدافعين عن حقوق الشعب الذي هو منه ويستمد قوته منه دون غيره كما ان هذا الكاهن مكلف قبل كل وطني بالمدافعة عن حقوق اناس هم ابناؤه وازالة اضرار ينوبه منها القسم الاكبر (اللهم الا ان يكن قد استعاض بمنافع خاصة مقابلة لهذه الاضرار العامه)

هذه هي واجبات الكاهن الوطني في مثل هذه الظروف الحرجة لا ان يكون ممالئاً للغريب الغاصب منفذاً لسياسته مساعداً له في ابتلاع حقوق البلاد مسخراً له صغير النفس امامه غير ناظر الى عواقب الامور . فالامة على كل حال مستمرة بمطالبة حقوقها ساهرة وراء تنفيذ ما قررته لها الحكومة الدستورية وهي لا تحيد ابداً عن الغاية التي رسمتها لنفسها :

ايها الكهنة . ان مسئوليتكم لعظيمة امام الله والعالم والتاريخ الذي يسجل عليكم اعمالكم ويحكم عليكم حكمه الاخير هذا وان كلمات التحامل التي خطها يراع الخوري نقولا غطاس لا تمنع الامة الارثوذكسية في فلسطين من السهر على تنفيذ الحقوق التي قررتها لها الحكومة ولا تجعلها ان تحيد شبراً عن خطتها ولكن يجب ان يعلم الكهنة الوطنيون جميعاً ان مسؤوليتهم عظيمة امام الله والعالم والتاريخ وان عليهم ان يتقوا الله في الشعب وفي انفسهم .

اشيل

(فلسطين) كنا قرأنا رسالة الاب غطاس التي احتاط لها المقطم وذكر انها على مسؤولية صاحبها فلم نكترث لما جاء فيها من الهذر لانها اتت بعد مرور ثلاث سنوات على النهضة مما دلنا على ان هذا الراعي الصالح لم يسمعنا صوته الحلو نحن الخراف الا بعد ان دخل وجار الذئاب واتفق معها وانتظر «الفرصة الموافقة» المذكورة في العدد ١١ من الاصحاح ١٤ من انجيل مرقص .

لا ننكر ان الاب غطاس بصفته ضيفاً كريماً في القصر البطريركي القائم على قمة جبل الطور والمسمى « غليليه » لا يسعه الا مقابلة المعروف بمثله لا بل اننا نستغرب كيف اخر القيام بهذا الواجب حتى صيف السنة الحالية ولم يقم به في صيف السنة الماضية حين جاء من مصر برفقة جميع العائلة فان فضل الرهبنة كان وقتئذ عليه اكبر بالنسبة لكثرة عدد من اضافتهم معه والرهبان قاموا في تلك المرة بجميع حقوق الضيافة . . .

***

القدس — لمكاتبنا

يوجد في دير اللاتين رجل فقير الحال للدرجة المتناهية ذو ست بنات ويشتغل بسبعة غروش في اليوم ففي الاسبوع الماضي تقدم له شاب من اهالي قرية بيت جالا وطلب منه ابنته عروساً له وكان الشاب ارثوذكسي المذهب . وبما ان ابا الابنة مستخدم في دير اللاتين عرض الامر عليهم وطلب

رايهم فاجابوه : ان صار العريس لاتينياً فلا بأس من اعطائه . فراجعوا الشاب ووالده بذلك الشرط فقبل الشاب بذلك ولكنهم اشرطوا عليه قبل كل شيء ان يحلف اليمين وتبقى الخطبة مدة ثلاث سنوات فاجابهم الشاب : انا لا احلف ابداً ولست بكذاب فقط اقول لكم بالشرف اني أتعلم التعليم المسيحي وثانياً لا اقدر ان اوخر الزواج ثلاث سنوات حيث مرادي المهاجرة الى اميركا . فرفض الاكليروس طلبه ولكن والد الابنة قبل بتزويجها وعقدوا لهما في بيت جار له اكليلا ارثوذكسياً اما الاكليروس الكاثوليكي فحين علم بذلك القى حرماً على ابي الابنة الفقير و لي الذي قبلهم في بيته ضيوفاً ليلة الاكليل وطردهم جميعاً من مصلحتهم في الدير وقطعوا عنهم المعاش والخبز وسيأخذون منهم بيتهم المجاني في في اول محرم

حلي سنونك

مررت امس بباب دير الروم فنظرت خادماً خارجاً بمقطفين ضمنهما « علب مربى » فتبعت اثره فوصل الى بيت احد الافندية ودفع للخادم ما ضمن احد المقطفين وانثنى راجعاً الى غير دار وهناك فعل كذلك ورجع مرات عديدة الى الترجمة فملاء مقطفيه ورجع فاضياً فقلت صحيح هذه العادة ولكن كانت اقداح وليس علب تنك فاخبرت انها هدية الترجمان افذروس احضرها معه من الاستانة لاجل عيد رمضان

***

قانون البسابورط الجديد

تابع ماقبله

المادة السادسة عشرة : ان الرسوم المضاعفه والجزاء المعينة بهذا القانون اذا لم تدفع بالرضى فتستحصل باجراء الحكم بناء على طلب المدعي العمومي .

المادة السابعة عشرة : يوضع هذا القانون موضع الاجرا بعد مرور شهر كامل من تاريخ اعلانه . ومن هذا التاريخ تعتبر احكام قانون البسابورط القديم المؤرخ في ٧ جمادى سنة ١٣٢١ لاغية .

المادة الثامنة عشرة : البسابورط وحده لا يكفي لان يكون مداراً للاحتجاج في مسائل التابعية .

المادة التاسعة عشرة : نظارة الداخلية والخارجية والعدلية مأمورون بتنفيذ مواد هذا القانون

المعاملة الموقتة

تجري معاملة البسابورطات موقتاً على التذاكر العثمانية بينما تعطى جزادين الهوية .

صدرت ارادتي بقانونية هذه اللائحة المقبولة بمجلس الاعيان والمبعوثان وضمها الى قوانين الدولة

محمد رشاد

٦ جمادى الاخر ١٣٢٩ و ٢٢ مايس ١٣٢٧

ناظر الخارجية ناظر العدلية الصدر الاعظم

رفعت نجم الدين ابراهيم حقي

ناظر الداخليه خليل

شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندن سنة ١٨٤٨ تحت مراقبة الحكومة الانكليزية

راس مالها في ٣١ كانون اول سنة ١٩١٠ — مدخولها السنوي في سنة ١٩١٠

-٣٦،٦٧٧،١٥٧- فرنكاً — **-٢٦١،٦٥٠،٢٤٤-** فرنكاً

المدفوع للمضمونين اكثر من **٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠** فرنكا من تأسيس الشركة

قدم للشركة سنة ١٩١٠ — ٦٦٥٠ طلباً بمبلغ ٥٨٦٤٣٢٧٥ فرنكا

اما مجموع الطلبات المعمول بها لغاية سنة ١٩١٠ فهي ٧٩،٨٧١ بمبلغ ٦١١،٦٧٧،٦٧٥

للشركة فروع في كل الجهات واملاك في عواصم كثيرة . مركزها الاعلى في لوندرة ووكالتها العمومية لمصر وفلسطين وسوريا وقبرص في القاهرة .

تعترف الشركة باختصاص المحاكم المختلطة المصرية فيما يحدث بينها وبين المضمونين .

مركز الشركة لفلسطين في يافا شارع إسترس الوكيل العمومي لها م. لودفيبول

— الوكلاء في فلسطين —

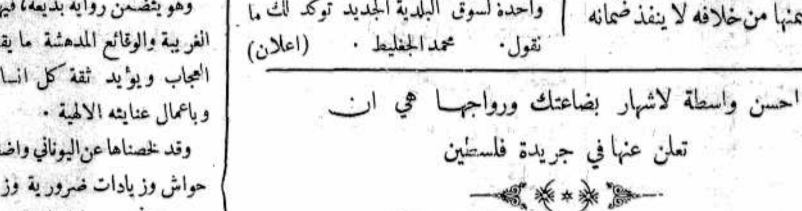
في القدس : موصلي وكتن . في حيفا وضواحيها : بوزنرو كاهان . في عكا : توفيق قطران

اعلان

يعلن الخواجا ولهلم فابر مدير بنك فلسطين الالماني بيافا للعموم ان البيارة المعروفة سابقا ببيارة اولاد مسعد المباع ثلاثة ارباعها الى الخواجا جرجس منطورة عائدة اثمارها في هذه السنة اليه وهو الذي يبيعها فكل من رغب ضمانها فعليه مراجعته في ادارة البنك و كل من يضمنها من خلافه لا ينفذ ضمانه ويكون مسؤولا بقيمة الاثمار والعطل والضرر اذ لاحق لاحد غير الخواجا فابر ان يضمنها .

كأنك في مصر

النظافة . وحسن الخدمة . وتنوع الوان الطعام وشهرة الخواجا يعقوب الاورفلي . كل هذه الامور هي من مميزات مطعمنا الجديد الذي راعينا به راحة الآكلين وجعلنا له موائد صغيرة على نسق مطاعم مصر وزيارة واحدة لسوق البلدية الجديد توكد لك ما نقول . محمد الجفليط . (اعلان)



احسن واسطة لاشهار بضاعتك ورواجها هي ان تعلن عنها في جريدة فلسطين

بيرا تيبورغ

المبيع السنوي **٨٧،٠٠٠،٠٠٠** زجاجة



اذا كنت تريد مشروبا مرطباً ذا طعم لذيذ فعليك ببيرا تيبورغ احسن انواع البيرا المعروفة فهي خالية من حامض الـ ليسليك والمواد المضرة . فاذا لم عند هذه الماركة تجد بقالك فاطلبها من محل الخواجا

يوسف البيتنا الوكيل العمومي لفلسطين وسوريا

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

APRÈS TRAITEMENT
بعد استعمال اوراق روزينا

اعظم دواء لشفاء الصداع

اوراق روزينا العجيبة

المصدق عليها من مصلحة الصحة بمصر

تشفي الصداع مهما كان في اقل من خمس دقائق وتوقف البرد والزكام والنزلة الصدرية وتقوي الاعصاب والقلب بخلاف الادوية الاخرى المستعملة للصداع التي تضعف القلب والاعصاب والمعدة . طعمها لذيذ كشراب الورد ومفعولها أكيد وقد شفت ملايين من الناس . ولا عجب لانها مركبة حسب وصفة اعظم اطباء اوروبا الاختصاصيين في الامراض العصبية

وقد استعملها اطباء مصر و بلدتنا في وجع الرأس وامراض الاسنان والاذن والحلق المسببة عن وجع الاعصاب فافادت كثيراً وطريقة استعمالها توجد في كل علبه

تطلب من جميع الاجزاخانات ومن المستودع العمومي في طنطا المحترم اسكندر افندي حزبون . فالحذار من التقليد

الوكيل العمومي لفلسطين : الخواجا ماير الشمستر باجزاخانة نجمة الذهب بيافا قرب مكتب السكة الحديد وفي القدس : ولف جيروزالمسكي اجزاجي

كتاب الطرفة الشهية

في انتصار الانجيل على التوحش والاضاليل الوثنية

وهو يتضمن رواية بديعة ، فيها من الحوادث الغريبة والوقائع المدهشة ما يقضي بالعجب العجاب ويؤيد ثقة كل انسان عاقل بالله وباعمال عنايته الالهية .

وقد لخصناها عن اليوناني واضفنا اليها بعض حواش وزيادات ضرورية وزيناها بجملة صور توضح حوادثها وقدمناها للطبع ، ورغبة في النفع الروحي العام قد جعلنا ثمنها للمشتركين في القطر المصري خمسة غروش صاغ وفي القطر السوري قيمة فرنك ونصف خالصة اجرة البريد . وسندرج اسماء المشتركين الكرام في آخرها تخليداً لذكرهم

الخوري يوحنا حزبون

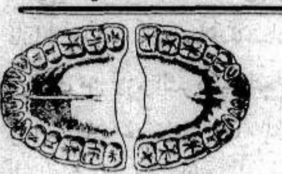
عن المنصوره في ٢٠ تموز (يوليو) ش سنة ١٩١١

نقبل اشتراكات هذا الكتاب في ادارة هذه الجريدة لغاية ١٠ تشرين اول شرقي سنة ١٩١١

استوى الخبيث والطيب

عند بعض الناس ولكن الكثيرين يفضلون سيرج المعمل العثماني لصاحبه الحاج راغب افندي الخالدي على غيره

سعر الرطل ٢٢ غرشاً ويباع عند عبد الرحيم افندي الدرهلي تجاه الخواجا بوست



ان كنت تشكي من وجع الاسنان او كنت بحاجة الى ضبة جديدة فشرف الى سوق اسكندر عوض محل الخواجه ن . برون اشهر طبيب اسنان في هذه البلدة فعنده راحتك عاجلا وشفاك التام مضمون

صنعته ليس لها نظير

صناعته الضبات لا يعلو عليها صناعه من حيث القوة وجمال المنظر والضبط وهي وحدها يمكن مضغ الطعام ولفظ كافة الكلمات بغاية الراحة كانها خلقية وتعيد للوجه جماله الاصلي رقع الاسنان المنخورة بالذهب والفضة وبخلاف معدن ا ثباتها مضمون السنين الطويلة غلاف الاسنان بالذهب يصنع على طريقة مستحدثة تضمن بصورة قطعية حسن المضغ عليها بدون ان تسبب ادنى الم الاسنان بالبرغي الثابته على القرامي لافرق بينها وبين الاسنان الطبيعية مطلقاً الاسعار متهاودة جداً ن برون